والتضلع منه واستقبال البيت والنظر اليه قايما والصب منه على راسه
وساير جسده وهو لما شرب له من امور الدنيا والاخرة **ومن السنة** التزام
الملتزم وهو ان يضع صدره ووجهه عليه والتشبث بالاستار ساعة
داعيا بما احب وتقبيل عتبة البيت ودخوله بالادب والتعظيم **ثم** لم
يبق عليه الا اعظم القربات وهي زيارة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فينويها عند خروجه من مكة من باب شبيكة من الثنية السفلى وسنذكر
الزيارة فصلا على حدة ان شاء الله تعالى **فصل في كيفية ترتيب**
افعال الحج اذا اراد الدخول في الحج احرم من الميقات كرابغ فيغتسل او
يتوضأ والغسل احب وهو للتنظيف فتغتسل المراة الحايض والنفسا
اذا لم يضرها **ويستحب** كمال النظافة بقص الظفر والشارب ونتف الابط
وحلق العانة وجماع الاهل والدهن ولو مطيبا ويلبس الرجل ازارا
ورداء جديدين او غسيلين والجديد الابيض افضل والازرار ولا
يعقده ولا يخلله فان فعل كره ولا شيء عليه وتطيب وصل ركعتين وقل
اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني ولب دبر صلاتك تنوي بها الحج
وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك ولا ينقص من هذه الالفاظ شيئا او زد فيها لبيك
وسعديك والخير كله بيديك لبيك والرغبا اليك والزيادة سنة فاذا
لبيت ناويا فقد احرمت **فاتق الرفث** وهو الجماع وقيل ذكره بحضرة
النسا والكلام الفاحش والفسوق والمعاصي والجدال مع الرفقاء
والخدم وقتل صيد البر والاشارة اليه والدلالة عليه ولبس المخيط
والعمامة والخفين وتغطية الراس والوجه ومس الطيب وحلق الراس
والشعر ويجوز الاغتسال والاستظلال بالخيمة والمحمل وغيرها وشد
الهميان في الوسط واكثر التلبية متى صليت او علوت شرفا او هبطت

واديا

واديا او لقيت ركبا وبالاسحار رافعا صوتك بلا جهد مضر **واذا** وصلت
الى مكة يستحب ان تغتسل وتدخلها نهارا من باب المعلى لتكون مستقبلا
في دخولك باب البيت الشريف تعظيما **ويستحب** ان يكون ملبيا في دخوله
حتى ياتي باب السلام فيدخل المسجد الحرام منه متواضعا خاشعا
ملبيا ملاحظا جلالة المكان مكبرا مهللا مصليا على النبي صلى الله عليه
وسلم متلطفا بالمزاحم داعيا بما احب فانه مستجاب عند رؤية البيت
المكرم **ثم** استقبل الحجر الاسود مكبرا مهللا رافعا يديك كما في الصلاة
الصلاة وضعهما على الحجر وقبله بلا صوت فان عجز عن ذلك الا بايذا
تركه ومس الحجر بشيء وقبله او اشار اليه من بعيد مكبرا مهللا حامدا
مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم **ثم طف** اخذا عن يمينك مما يلي الباب
مضطبعا وهو ان تجعل الرداء تحت الابط الايمن وتلقي طرفيه على
الايسر سبعة اشواط داعيا فيها بما شيت وطف وراء الحطيم وان اردت
ان تسعى بين الصفا والمروة عقب الطواف فارمل في الثلاثة الا
شواط الاول وهو المشي بسرعة مع هز الكتفين كالمبارز يتبختر
بين الصفين فان زحمه الناس وقف فاذا وجد فرجة رمل لانه لا بد
منه فيقف حتى يقيمه على الوجه المسنون بخلاف استلام الحجر الاسود
لان له بدلا هو استقباله ويستلم الحجر كلما مر به ويختم الطواف به وبركعتين
في مقام ابراهيم عليه السلام او حيث تيسر من المسجد ثم عاد فاستلم
الحجر وهذا طواف القدوم وهو سنة للافاقي **ثم** يخرج الى الصفا
فيصعد ويقوم عليها حتى يرى البيت فيستقبله مكبرا مهللا ملبيا
مصليا داعيا ويرفع يديه مبسوطتين **ثم** يهبط نحو المروة على
هينته فاذا وصل بطن الوادي يسعى بين الميلين الاخضرين سعيا
حثيثا فاذا تجاوز بطن الوادي مشى على هينته حتى ياتي المروة